تدريب ذوي الإعاقة في مجال التمكين السياسي وإدارة الحملات الانتخابية

● نظمت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان بالتعاون مع الاتحاد الاوروبى وبالشراكة مع مؤسسة إبحار للطفولة والإبداع أول دورة تدريبية للتمكين السياسي للأشخاص ذوي الاعاقة خلال الفترة (١٠-١٨يناير الجاري بصنعاء وذلك تحت رعاية الدكتورة أمة الرزاق علي حمد وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل وتحت شعار(حقوق متساوية).

(قضايا الاعاقة) استطلعت انطباعات وآراء المختصين والمشاركين حول مواضيع الدورة ومدى استفادة الاشخاص ذوي الاعاقة من المعلومات التي ناقشتها وخرجت بالحصيلة التالية :

استطلاع/ مطهر هزبر

(جهود وطنية)

■ في البداية تحدث الاخ / صالح احمد علي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع الرعاية الاجتماعية عن الجهود التي تقوم بها الوزارة من اجل ضمان حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في شتى المجالات المكفولة في القوانين والتشريعات الوطنية بالاضافة الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة الي كانت اليمن من اوائل الدول التي وقعت وصادقت عليها بالاضافة الى قيام الوزارة بتشكيل لجنة فنية مهمتها العمل على مواءمة القوانين المحلية وفقا للاتفاقية الدولية، وتطرق الى الجهود الخاصة بالاعداد للاستراتيجية الوطنية للاشخاص ذوي الاعاقة التي ستكون بمثابة الوعاء الشامل لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في اليمن .

معتبرا أن إقامة هذه الدورة التدريبية يمثل أحد الانشطة النوعية الهادفة الي التوعية بحقوق الاشخاص ذوى الاعاقة وتعزيز مشاركتهم واندماجهم في المجتمع .

(توعية وتمكين)

■ الاخت/ رجاء المصعبي رئيسة المؤسسة العربية لحقوق الانسان قالت: إن هذه الدورة تأتي ضمن حملة المؤسسة للتوعية والتعريف بحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة حيث بدأت المؤسسة حملتها عام ٢٠٠٢ وحتى الآن تمهيدا لتمكينهم من أجل المشاركة في الانتخابات النيابية وانتخابات المجالس المحلية القادمة حيث تعد هذه الدورة الأولى على مستوى اليمن رغبة من المؤسسة في تنفيذ بنود اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة التي صادقت عليها اليمن في نوفمبر٢٠٠٨ م وللتأكيد على حقهم في المشاركة السياسية بعضوية مجلس النواب والمجالس المحلية.

(نشاط مماثل)

■ الاخ/ حسن اسماعيل - رئيس المنتدى اليمني للاشخاص ذوي الاعاقة عبر عن ارتياحه للمشاركة في الدورة التدريبية كونها تعد من أول الفعاليات التي يتم تنظيمها على مستوى التمكين السياسي للاشخاص ذوي الاعاقة كون هذا الحق من ضمن القضايا التي تطرقت اليها الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، ومعلوم ان مشاركة الاشخاص ذوي الاعاقة بحاجة الى الفعاليات التوعوية الهادفة الى مشاركتهم في العملية الديمقراطية على مستوى الانتخابات سواء كانوا ناخبين أو مرشحين .

وأضاف : نتمنى أن تقوم منظمات الاشخاص ذوي الاعاقة بدورها في تفعيل نشاطات التوعية وتكثيفها للاشخاص ذوي الاعاقة ونحن في المنتدى اليمني للاشخاص ذوي الاعاقة نشجع مثل هذة الفعاليات ونأمل في المستقبل القريب أن يكون لنا نشاط مماثل لتطوير مثل هذه الافكار التي تؤدي لممارسة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع ومن ضمنها الحقوق السياسية ولا شك أن المادة التدريبية كانت جيدة وتطرقت الى موضوع كيفية ادارة الحملات الانتخابية للمرشحين من ذوي الاعاقة .

(حقوق متساوية)

■ الاخت فاطمة حمود العزيزي إحدى المشاركات من ذوي الاعاقة الحركية بأمانة العاصمة قالت : إن هذة الدورة قيمة ولها أبعادها واستفدنا الكثير منها وما تحتويه من مادة حملت في عنوانها (حقوق متساوية) وهذه الدورة فرصة لنا من ذوي الاعاقة من اجل التمكين السياسي والانتقال من حق الاستجداء والعطف الى المطالبة الحقوقية والتمثيل الجيد وهذه الفرصة تحثنا وتجعلنا مؤهلين وعارفين بحقوقنا المكفولة والمشروعة وتفعيل كل القوانين والتشريعات سواء الوطنية أو الدولية وأن تطبق على أرض الواقع وتحقيق طموحات أي إنسان .

(حافز كبير)

■ أما الاخ / صالح النادري رئيس فرع الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين بمحافظة عدن فقال: إن الدورة ناجحة بكل المقاييس حيث حفزت ذوي الاعاقة لادارة حملاتهم الانتخابية وتحفيزهم على الترشيح كما تم في هذه سالدورة التعرف على إدارة الحملات الانتخابية وقانون الانتخابات سواء مايتعلق بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وواجباتهم في العملية الانتخابية .

(نتائج جيدة)

من جانبه قال :الاخ/ عبد الله الجعفري من جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا بمحافظة تعز: إن الدورة التدريبية كانت ممتازة، حققت الاهداف التي أقيمت من اجلها حيث خرج المشاركون بفوائد كبيرة ونتائج جيدة تمكنهم من القيام بحملات انتخابية قادمة وكما هو معروف ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان قدمت الكثير من الجهد لإنجاح هذه الدورة الخاصة بالتمكين السياسي للاشخاص ذوي الاعاقة حيث ركزت الدورة على أهمية إنجاح الحملات الانتخابية كما تناولت موضوع الاستيعاب الامثل لممارسة حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع .

(معلومات قيمة)

■ الاخت /نور عبد الله بايعقوب من جمعية رعاية وتأهيل المكفوفين بمحافظة الحديدة تحدثت عن الموضوعات التي تناولتها الدورة التدريبية حيث قالت : موضوعات الدورة كانت مفيدة تم من خلالها التعرف على معلومات قيمة لم نكن نعرفها من قبل في ما يخص التمكين السياسي للاشخاص ذوي الاعاقة ومعرفة حقوقهم السياسية بالاضافة الى كيفية مشاركتهم بشكل افضل في الانتخابات المقبلة .

(اسلوب شيق)

■ الاخت / روزا صالح بن شعب من جمعية الضياء لرعاية وتأهيل المكفوفين بحضرموت عبرت عن سعادتها بالمشاركة في هذه الدورة حيث قالت إنها تناولت موضوعات غاية في الاهمية للاشخاص ذوي الاعاقة في مجال التمكين السياسي وادارة الانتخابات، كما تلقينا معلومات جيدة وبأسلوب شيق من قبل الاخوة المدربين حيث استفدت كثيراً من المعلومات التي تناولتها الدورة التدريبية وأتمنى أن أطبقها في حياتي العملية الى واقع ملموس .

(مرشحون وناخبون)

الاخ/ يحيى الغرباني مدير الشؤون القانونية بجمعية جرحى الحرب والواجب فرع محافظة ذمار قال : خرجت بانطباع جيد عن الدورة والمواضيع التي ناقشتها حيث أنها أعطت الاشخاص المشاركين فيها من مختلف المحافظات معارف ومعلومات في التمكين السياسي وادارة الحملات الانتخابية وباعتقادي أن هذه المعلومات ستسهم في تشجيع الاشخاص ذوي الاعاقة في المشاركة بشكل أفضل في الانتخابات المقبلة وبادارة الحملات الانتخابية لهم أو لغيرهم من المرشحين كما أن الدورة من خلال ماتضمنته من معلومات قيمة عرفتنا بأهمية الاشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع من خلال اطلاعنا على الحقوق التي كفلها الدستور والقوانين والتشريعات الوطنية والاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة التي صادقت عليها بلادنا و أتمنى ان نرى عددا من الاشخاص ذوي الاعاقة يتنافسون في الانتخابات المحلية والبرلمانية المقبلة كمرشحين وليس ناخبين فقط وان يساهموا في ادارة الحملات الانتخابية لهم أو لغيرهم .

(التوعية في المحافظات)

■ الاخ/ علي احمد عقيل من جمعية المعاقين حركيا بمحافظة الحديدة قال : استفدت من الدورة اشياء كثيرة وتعرفت على حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة التي لم أكن أعرفها من قبل وبخاصة الحقوق السياسية التي كفلتها لنا التشريعات الوطنية والدولية كما تعرفت على كيفية المشاركة بشكل افضل في الانتخابات المقبلة ليس كناخب فقط بل كمرشح للانتخابات المحلية والبرلمانية المقبلة واطلعت على كيفية ادارة الحملات الانتخابية وإن شاء الله سنقوم نحن ممثلو الاشخاص ذوي الاعاقة في المحافظات بتطبيق ما استفدناه في هذه الدورة للقيام بالتوعية لمنتسبي جمعيات الاشخاص ذوي الاعاقة في المحافظات وخاصة ذوي الاعاقة في المناطق الريفية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والمجالس المحلية وغيرها من الجهات لضمان حصول الاشخاص ذوي الاعاقة على حقوقهم في مختلف المجالات من اجل تفعيل مشاركتهم واندماجهم في المجتمع .

(فعالية نوعية)

■ الاخ/ غمدان محمد شمسان رئيس جمعية الصم بمحافظة الحديدة قال : أنا سعيد بالمشاركة في هذه الدورة النوعية التي ركزت مواضيعها على التمكين السياسي للاشخاص ذوي الاعاقة وكيفية ادارة الحملات الانتخابية والمشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة (ناخبين ومرشحين) والحقيقة ان هذه الدورة تختلف كثيرا عن الدورات السابقة التي شاركت فيها لأن مواضيعها جديدة وأهدافها نوعية وتطرقت الى التعريف بالحقوق التي كفلتها القوانين والتشريعات وخاصة في الجوانب السياسية .

ويمكن القول ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان قامت بجهود كبيرة من أجل إقامة هذه الفعالية يستحق الشكر عليها كل العاملين في الموسسة وعلى رأسهم الاخت العزيزة رجاء المصعبي لسعيها المتواصل في التوعية بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في مشاريعها وبرامجها المتنوعة التي تقيمها المؤسسة وأتمنى أن تحذو منظمات المجتمع المدني حذو هذه الموسسة وتكثيف برامجها وانشطتها لخدمة قضايا الاشخاص ذوي الاعاقة .

(التوعية بالحقوق)

■ الاخت/ جميلة حسين العلاني احدى المشاركات في الدورة من ذوي الاعاقة السمعية قالت: أشكر كل من ساهم في إقامة هذه الدورة التدريبية التوعوية وعلى رأسها المنظمة العربية لحقوق الانسان حيث ان هذه الدورة من الدورات القليلة التي تهتم بتعزيز مشاركة الاشخاص ذوي الاعاقة في العملية السياسية والتوعية بحقوقهم في هذه المجال وكذا تعريفهم بأهمية المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة كناخبين او مرشحين لعضوية مجلس النواب أو المجالس المحلية وأتمنى أن نرى في المستقبل القريب أشخاصا يمثلون شريحة الاشخاص ذوي الاعاقة في البرلمان أو المجالس المحلية للاسهام في متابعة قضايا وحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في مختلف المجالات .

(مواءمة التشريعات)

■ الاخ / علي احمد الوجيه من جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركيا المركز الرئيسي تحدث عن انطباعاته عن الدورة والمواضيع التي تناولتها حيث قال : موضوع التمكين السياسي للاشخاص ذوي الاعاقة هو موضوع غاية في الاهمية لأنه يتطرق الى قضية هامة هي الحقوق السياسية للاشخاص ذوى الاعاقة بما فيها المشاركة في الانتخابات سواءً مرشحين او ناخبين وهذه الحقوق تؤخذ ولا تعطى وهذا ماحرصت عليه المؤسسة العربية لحقوق الانسان من خلال هذه الدورة التي ساهمت في تعريف المشاركين بحقوقهم السياسية وخاصة في المشاركة في الانتخابات وكيفية ادارة الحملات الانتخابية خصوصا أن اليمن مقبلة على انتخابات برلمانية ومحلية ونأمل ان تكون مشاركة الاشخاص ذوي الاعاقة فاعلة فيها .

ويضيف الوجيه : اليمن من اوائل الدول التي وقعت وصادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وكان لها أيضا مشاركة فاعلة في صياغة بنود الاتفاقية ونحن اليوم في أمس الحاجة لبلورة بنودها من خلال مواءمة القوانين والتشريعات اليمنية الخاصة بالاشخاص ذوي الاعاقة مع بنود الاتفاقية الدولية لضمان حصول ذوي الاعاقة على كافة الحقوق التي كفلتها هذه الاتفاقية في مختلف المجالات .

(مفاهيم خاصة)

■ الاخ/ عبد الرحمن محمد المروني أحد المشاركين في الدورة تحدث عن انطباعاته عن هذه المشاركة حيث قال : الدورة بشكل عام كانت جيدة لأنها أول دورة تنعقد في بلادنا وقد استفدنا منها الكثير من المفاهيم الخاصة بالحقوق السياسية والتمكين السياسي وكذا الخطوات الرئيسية المتعلقة بادارة الانتخابات والخطوات التي يجب اتباعها في الانتخابات وكيفية التعامل معها من الواقع الاجتماعي والسياسي للدائرة الانتخابية التي ستدار فيها الحملة الانتخابية .

ويضيف المروني : تعرفنا من خلال الدورة على معلومات تفصيلية حول مفهوم التمكين السياسي وسماته بالاضافة الى خطوات ادارة الحملات الانتخابية ابتداء بمعرفة البيئة الانتخابية ومعرفة الارضية السياسية مع الواقع الاجتماعي ومعرفة سمات الناخبين بالاضافة الى وضع الاهداف المناسبة وكيفة استهداف الناخبين من خلال الرسائل المناسبة التي تمكنك من الوصول الى جمهور الناخبين الذين تستهدفهم الحملة الانتخابية .

(توعية قانونية)

■ الاخ/ وحيد عبد الله المصعبي من كوادر المؤسسة العربية لحقوق الانسان و أحد المدربين في الدورة تحدث عن برنامج التدريب حيث قال : لقد قمنا كمدربين بشرح كامل لجميع الاجراءات والتشريعات التي تخص الانتخابات في اليمن بجميع أنواعها (رئاسية -برلمانية -ومجالس محلية) وقمنا بتعريف المشاركين بكيفية وصولهم الى القدرة لادارة الحملات الانتخابية سواء لأنفسهم كمرشحين أو إدارة حملات انتخابية لمرشحين آخرين وحاولنا في هذه الدورة ايصال معلومات كافية للمشاركين من الاشخاص ذوى الاعاقة بأنهم سواء مع غيرهم من شرائح المجتمع وبأن لهم الحق في ممارسة حقوقهم السياسية بشتى أنواعها وما يتطلبه القانون والدستور لتشجيعهم للمشاركة كناخبين ومن ثم دفعهم للمشاركة كمرشحين للوصول الى المجالس المحلية والبرلمان .

(جرعة علمية متكاملة)

■ الدكتور / مجاهد الشعبي استاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة صنعاء ومدرب متخصص في مجال الانتخابات تحدث عن الدورة والمواضيع التي تناولتها حيث قال : تهدف الدورة الى تمكين الاشخاص ذوي الاعاقة من حقوقهم السياسية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم والتزاماتهم وهناك هدف آخر يتمثل في إعداد فرق ادارة حملات انتخابية اهتماماً منا بالاشخاص ذوي الاعاقة المشاركين في الدورة من خلال اعطائهم جرعة علمية متكاملة وخطوات لمعرفتهم بادارة حملات انتخابية اذا كانوا مرشحين أو إدارة حملات انتخابية لاشخاص آخرين أي أننا نعطيهم القدرة على العمل وهذه هي الاهداف الرئيسية لهذه الدورة .

ويضيف الدكتور مجاهد : قمنا بتعريف المشاركين بشروط الترشيح كما أننا الآن بصدد تشجيع ترشيح مجموعة من المشاركين من الاشخاص ذوي الاعاقة في انتخابات المجالس المحلية وآخرين لمجلس النواب .وأعطيناهم جرعة مكثفة من الشروط التي يتطلبها المرشح وايضا اجراءات الترشيح وهذه نقطة من باب التمكين .

أما عن التفاعل فقد كان ايجابيا بشكل كبير حيث قمنا بتعريفهم ببرنامج محاكاة على أسأس انهم فرق ادارة حملات انتخابية كما قمنا بتقسيمهم الى اربع فرق كل فريق يطرح الخطة الاستراتيجية التي سوف يدير بها المرشح حملته الانتخابية وهذا التفاعل الذي أبداه المشاركون دليل على استيعابهم للمواضيع التي تناولتها الدورة .

خذ بيدي تطلق برنامج إسبرنج بورد لذوات الإعاقة

كتب/ أوسان الكمالي

أقامت مؤسسة خذ بيدي التنموية الخيرية لذوي الإعاقة الأسبوع الماضي الورشة الثالثة للبرنامج العالمي (إسبرنج بورد) لتأهيل المرأة من ذوي الإعاقة في اليمن على المهارات البشرية المطلوبة في الحياة اليومية والوظيفية ،والذي تنفذه المؤسسة بدعم من المجلس البريطاني الثقافي.

وبلغ عدد المتدربات) ٣٠ (متدربة منهن)٨ (متدربات من ذوات الاعاقة الحركية و) ١٠(متدربات من ذوي الاعاقة السمعية ومترجمتي لغة الإشارة و) ١٠(فتيات من غير ذوات الاعاقة لمساعدة المتدربات من ذوات الإعاقة.

وأوضحت ابتسام الهيثمي مدربة البرنامج في تصريح لـ«قضايا الاعاقة» أن هدف الورشة هو نقطة انطلاقة سواء كانت المتدربة موظفة أو طالبة أو فتاة ذات إعاقة فهي تستهدف المرأة بشكل عام لتعينها على التعرف على نفسها بشكل أكبر وتنطلق بحياتها مشيرة الى ان البرنامج خصص للمرأة لأهميتها في المجتمع فهي نصف المجتمع وتنشئ النصف الآخر.

وأضافت أن البرنامج يتكون من ٤ ورش عمل في كل ورشة تتعلم المرأة مهارة جديدة وتستفيد من خبرات شخصيات نسائية ناجحة في المجتمع اليمني .

وتأمل حياة محمد من ذوات الاعاقة السمعية من البرنامج أن تستطيع التعامل مع الآخرين وترتيب أفكارها بما يحقق لها السعادة في حياتها العملية والعلمية فهي تعمل مدرسة للصم والبكم وتحتاج إلى مهارات ذاتية كالثقة بالنفس وغيرها من المهارات.

وعبرت صباح محمد العتمي من ذوات الاعاقة الحركية عن فرحها الشديد لالتحاقها بالبرنامج لأن البرنامج يساعدها في تحديد أهدافها فلكثرة الأفكار لا نستطيع تحديد الهدف وإصابته بشكله الصحيح لذلك سأستكمل هذا البرنامج إلى آخره لأهميته في حياتي فهي أم لطفلين وتدرس إدارة أعمال في المستوى الثاني.

من جهتها قالت هدى الريمي مسئولة البحث الاجتماعي والصحي في المؤسسة أن البرنامج سيفيدها في تحسين عملها بشكل كبير في (كيفية التعامل مع الآخرين وكسب رضاهم وثقتهم يعتبر من أهم المكاسب التي كسبتها في هذه الورشة وتأمل المزيد في الورش القادمة كما ستفيدها في حياتها الشخصية بوضع نقاط محددة في حياتها وللانطلاق بحياتها للأفضل.

الجدير بالذكر أن مؤسسة خذ بيدي التنموية الخيرية هي أول جهة تنفذ هذا البرنامج لذوات الإعاقة في اليمن حيث تخرج خلال العام الماضي) ٥٠(متدربة من البرنامج .

منبر الأقوياء

إلى جنة الله يا نور العيون

عبدالواسع مجلي

■ الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه وإنا لله وإنا إليه راجعون . لقد فجعنا الأمس القريب بفقدان أمـرأة علمت فعملت وعملت فأتقنت ومنحت فما بخلت أنها نور عيوننا فاطمة أحمد العاقل التي وافتها المنية بعد مسيرة حافلة بالعطاء والتميز بكل اقتدار وكيف لا وهي التي نهلت من صافي المعرفة ولم تحتكر ذلك لذاتها بل وهبته للكفيفات مصحوباً بعمرها كله فكان انتقال الكفيفة من حبس الجدران إلى فضاء التعليم والعمل حقيقة لا تقبل الجدل وكان محيط الأمان في جمعية الأمان هو البيت الدافئ الذي يحيط بالقلوب قبل الأبدان وكانت ولا تزال القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة التي أسست على صرحها العمل الطوعي الذي يرجو وجه الكريم هو صراط كل مبصرة وكفيفة في جمعية الامان ومعهد الحلالي للكفيفات وروضة الضياء ودورها في مختلف المحافظات .

ثم والله الذي لا يحلف إلا به أن عيوني الآن تفيض دمعاً على فقدان هذه الفاضلة التي علمتنا لسنين وسنين كيف يكون الدمج وكيف يكون العمل الخيري وكيف نبصر الناس بما ينفعهم متخذين البصيرة لا البصر مقياساً للإدراك والوعي . فهي التي أخذت بأيدي الجميع دون تمييز وكانت لها مؤسسة خذ بيدي تعبيرا راقياً وتواضع دمث لمن وهبه الله من العلم والمعرفة ما يفيض على الناس لكن ذلك التواضع جعله يطلب من الناس العون والناس هم أحوج ما يكونون إلى التعلم من سجاياه ومبادئه وعلمه وعمله . وأمام سيرة تبدأ لكنها بعيدة النهاية لهذه المرأة نسأل الله أن يأخذ بيدك يا أستاذتنا إلى الفردوس الأعلى وأن يجعل ممن علمتيهن ونعلم يقيننا أنك قد أحسنت عزائنا الجميل في عطائهن الجليل . ولا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون

فاطمة العاقل... وداع حزين بعد مشوار حافل بالعطاء والتضحية

كتب / مطهر هزبر

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى الخميس الماضي في القاهرة الاستاذة القديرة والمربية الفاضلة /فاطمة احمد العاقل رئيسة جمعية الامان لرعاية الكفيفات بعد مشوار حافل بالعطاء في خدمة شريحة الاشخاص ذوي الاعاقة بشكل عام ورعاية الفتيات ذوات الاعاقة بشكل خاص .

رحيل الاستاذة/ فاطمة العاقل مثل خسارة فادحة ليس لشريحة الاشخاص ذوي الاعاقة فحسب بل لكل من عرفها وعمل معها خلال مسيرة حياتها المليئة بالعطاء والتضحية .

فاطمة العاقل رائدة من رواد العمل الإنساني والخيري في اليمن والوطن العربي شغلت خلال مسيرة حياتها العديد من الوظائف بدأتها مدرسة في مدرسة النور للكفيفات في القاهرة عام١٩٨٦ م ولمدة٦ سنوات ثم اخصائية اجتماعية في مركز النور لرعاية وتأهيل المكفوفين بأمانة العاصمة ثم اصبحت رئيسة للجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين ثم مديرة لمعهد الشهيد فضل ألحلالي للكفيفات.

مؤسسة ورئيسة جمعية الأمان لرعاية الكفيفات و مؤسسة ورئيسة مؤسسة خذ بيدي الخيرية التنموية .

كما شاركت في تاسيس العديد من الهيئات والمنظمات والاتحادات الخاصة بالاشخاص ذوي الاعاقة ونالت عضوية العديد من المنظمات والاتحادات العربية والاقليمية والدولية .

(من اعلام العمل الانساني)

هذا وقد نعى كل من الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين والاتحاد العام لرياضة المعاقين وجمعية الامان لرعاية الكفيفات والمنتدى اليمني للاشخاص ذوي الاعاقة وعدد من الجهات العاملة في ميدان الاعاقة وفاة الاستاذة الفاضلة / فاطمة العاقل حيث عبرت بيانات النعي عن

بالغ الأسى وعظيم الحزن لوفاة المغفورة لها الأستاذة فاطمة أحمد العاقل رئيسة جمعية الأمان للكفيفات معتبرين وفاتها مثل خسارة ليس للاشخاص ذوي الإعاقة فقط بل للوطن عامة لانها كانت علماً من أعلام العمل الإنساني وصرحاً شامخا من صروح تمكين الاشخاص ذوي الاعاقة عموماً والمرأة ذات الاعاقة على وجه الخصوص من مختلف الحقوق في شتى ميادين الحياة التي كان لفاطمة الضياء والآمان فيها رصيداً هيهات أن تحدده الأرقام وسيرة تعجز الكلمات أن تحيط بها .

واهابت بيانات النعي بالاخلاق الحميدة التي تحلت بها الفقيدة في حياتها مبتهلين للعلي القدير أن يتقبل هذه الفاضلة بين عباده الصالحين وأن يسكنها فسيح جناته وان يلهم أهلها وذويها والوطن أجمع الصبر والسلوان.. »إنا لله وإنا إليه راجعون« .